

حامل البشري

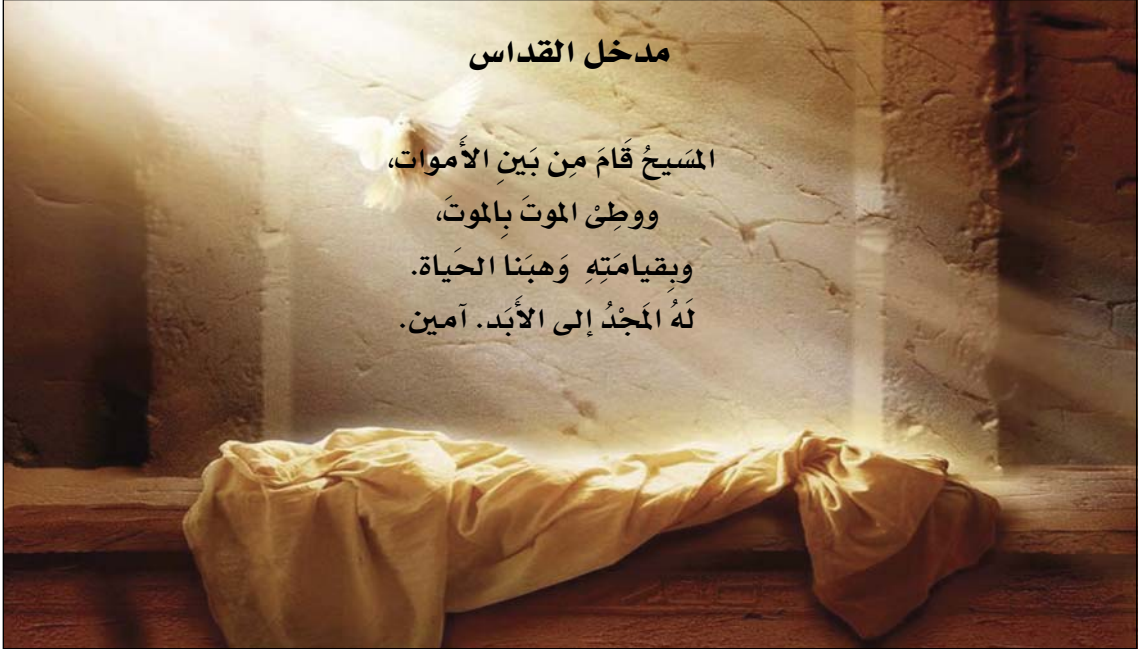
الأبرشيّة البطريركيّة الأرمنيّة الكاثوليكيّة

عدد ١٣

السنة الخامسة عشرة

٢٠ آذار ٢٠١٦

فصح القيامة المجيدة



الترنيمة الخاصة باليوم الليتورجي

أيها المسيح الإله، ملك المجد، يا من تجسّدت من البتول القديسة، وصبرت على عذابات الصليب، نرنم لك بصوت موحد.

يا من تحمّل الدفن ثلاثة أيام، وقام من بين الأموات ظافرًا، نرنم لك بصوت موحد.
يا من حطّم أبواب الجحيم وألبس الكنيسة حلّة بهية، نرنم لك بصوت موحد.

مقدمة الرسالة (مزمو ١، ٢ و ١، ٣)

طوبى لمن لا يسيّر على مشورة الأشرار، ولا يتوقّف في طريق الخاطئين، ولا يجلس في مجلس السّاخرين.
لماذا ارتجّت الأمم وبالباطل تمتمت الشعوب؟
يا ربّ، ما أكثر مضايقي! وكثيرون قائمون عليّ.

اختيار متيا خلفًا ليهوذا

في تلك الأيام قام بطرسُ
بين الإخوة، وكان هناك جمعٌ
مُحتشدٌ من الناسِ يبلغُ
عددهم نحو مائةٍ وعشرين،
فقال: «أيها الإخوة، كان لا بُدَّ
أن تَتِمَّ آيةُ الكتابِ التي قالها
الرُّوحُ القدسُ من قَبْلُ بِلِسَانِ
داود، على يهوذا الذي أمسى
دليلاً للذين قَبَضُوا على يسوع.
فقد كان واحدًا مِنَّا ونالَ



يسوعُ معنا، مُدَّ أن عمَّدَ يوحنا إلى يومِ رُفَعِ عَنَّا.
فيجبُ إذًا أن يكونَ واحدٌ منهمُ شاهدًا معنا على
قيامته». فَعَرَضُوا اثْنينِ مِنْهُمُ هُما يوسُفُ الذي
يُدعى بَرَسابا، وَيُلَقَّبُ يُسْطَس، ومَتِّيَّا. ثُمَّ صَلَّوا
فقالوا: «أنتَ أيها الرَّبُّ العَليمُ بقلوبِ النَّاسِ
أجمَعين، بَيِّنْ مَنْ اخْتَرْتَ مِنْ هَذينِ الإِثْنينِ،
ليقومَ بِخِدمَةِ الرَّسالةِ مَقامَ يهوذا الذي تَوَلَّى
عنها ليذَهَبَ إلى موضِعِهِ». ثُمَّ اقْتَرَعُوا فَوَقَعَتْ
الْقُرعةُ على مَتِّيَّا، فَضُمَّ إلى الرُّسُلِ الأَحَدِ عَشَرَ.

نصيبه في هذه الخِدمة. وقد تَمَلَّكَ حَقْلًا
بالأجرَةَ الحرامِ فَوَقَعَ على رَأْسِهِ مُنْكَسًا وَأَنْشَقَّ
من وَسَطِهِ، واندلَّقت أَمْعاؤُهُ كُلُّها. وَعَرَفَ ذلكَ
سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ جَمِيعًا، حَتَّى دُعِيَ هذا الحَقْلُ في
لُغَتِهِمْ «حَقْلَ دَمَخ» أَي حَقْلَ الدَّم. فقد كُتِبَ في
سِفْرِ المَزَامير: «لِتَصِرْ دارُهُ مَقْفِرَةً ولا يَكُنْ فيها
ساكِن».

وَكُتِبَ أيضًا: «لِيَتَوَلَّى مَنْصِبَهُ آخَر». هُنَاكَ
رِجالٌ صَحِبُونَا طَوَالَ المُدَّةِ التي أَقامَ فيها الرَّبُّ



هللويا، هللويا،

(المزمور ١٤٧، ١ و ٢)

إمدحي الرَّبَّ، يا أُورُشَلِيمَ سُبِّحِي إلهَكَ يا صهيون .

هللويا.

الإنجيل :

(مرقس ١٦، ٢-٨)

حاملات الطيب يذهبن إلى القبر



وَعِنْدَ فَجْرِ الْأَحَدِ جِئْنَ إِلَى الْقَبْرِ وَقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. وَكَانَ يَقُولُ بَعْضُهُنَّ لِبَعْضٍ: «مَنْ يَدْحِرُجُ لَنَا الْحَجَرَ عَنْ بَابِ الْقَبْرِ» فَنَظَرْنَ فَرَأَيْنَ أَنَّ الْحَجَرَ قَدْ دُحِرِجَ، وَكَانَ كَبِيرًا جِدًّا. فَدَخَلْنَ الْقَبْرَ فَأَبْصَرْنَ شَابًا جَالِسًا عَنِ الْيَمِينِ عَلَيْهِ حُلَّةٌ بَيْضَاءُ فَارْتَعِبْنَ. فَقَالَ لَهُنَّ «لَا تَرْتَعِبْنَ! أَنْتُنَّ تَطْلُبْنَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ الْمَصْلُوبَ. إِنَّهُ قَامَ وَلَيْسَ هُنَا، وَهَذَا هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا قَدْ وَضَعُوهُ فِيهِ.

فَخَرَجْنَ مِنَ الْقَبْرِ وَهَرَبْنَ، لَمَّا أَخَذَهُنَّ مِنَ الرَّعْدَةِ وَالذَّهْشِ، وَلَمْ يَقُلْنَ لِأَحَدٍ شَيْئًا لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ.

فَأَذَهَبْنَ وَقُلْنَ لِتِلَامِيذِهِ وَلِبِطْرُسَ: إِنَّهُ يَتَقَدَّمُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ، وَهُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ».

التأمل

مباركة قيامة المسيح

كما تعلمون فإن القرن الواحد والعشرين أصبح علمانيًا ودينيًا بامتياز وسطحيًا وسلوكياته وبتفكيره، إلا إن هذا الوضع في كثير من الأحيان ولسوء الحظ أصبح يؤثر على حياتنا الروحية وبأوجه مختلفة... مثلًا فالصلاة التي علينا ان نتلوها والتي يجب ان تكون نابعة من القلب اصبحنا نردها فقط من خلال شفاهنا. عزيزي القارىء، انطلاقًا من هذا الوضع الشائك، اضع بين يديك بضعة أسئلة او افكار تأملية، هل أنا، اولاً كمسيحي وثانيًا كأرمني، يمكنني

لقد جرت العادة في السنين السابقة وكذلك الامر هذه السنة وطيلة الخمسين يوماً التي تلي نحن الأرمن بأن نلقي التحية على بعضنا البعض قائلين في الأمس واليوم ومرددين في الغد «المسيح قام من بين الاموات، - مباركة قيامة المسيح». «نعم أبتي، إن هذه الجملة معروفة من قبلنا جميعاً كما وهي متداولة فيما بيننا.... فمن الصغر تعلمناها وحضرت في عقولنا كقسمٍ او ككفرٍ من تقاليدنا الجميلة....» عزيزي القارىء،

من العالم الظلامي؟... هل اتذكّر بانتي مدعو للحياة لا للموت؟... للعيش الى آبد الأبدين بجسد المسيح الطاهر الذي سوف نبسه عند مجيئه الثاني لبيدين الاحياء والاموات.

نستسهل كلمة مبارك... هي لكلمة نطق بها والتي تشير الى الفرح والرضى. إسأل نفسك لفترة وأنظّر هل خلال حياتك أكنّت تحزن اكثر مما تفرح؟ ام ان حياتك كلها خاضعة لمشيئة الرب، وتمجده إن إِبَانْ حُزْنِكَ او فرحك.... ما الذي يحزنك اكثر؟ همومك اليومية ام وضع روحك التي هي في حالة الشقاء والخطيئة؟.

امامكم اخوتي واخواتي الاحياء اضع هذه الباقة من الاسئلة التي يجب ان نجيب عليها بكل صراحة وشفافية.... وليكن بمعلومكم بأن اجوبتكم هذا المرة يجب الا تكون بالكلام فقط بل من التفكّر بها، نابعة من القلب ومن الروح وأن نطق بها بفرح وسرور قائلين

العيش وفق ما جاء أنفًا او على الأقل خلال فترة القيامة المقدسة وخصوصًا في حياتي اليومية ... استسهل كلمة المسيح... التي تعني المسوح، هل أقبل به كمسيح ومختار الربّ الذي أتى الى العالم ليخلص البشرية جمعاء ويفتح لنا ابواب الجنة الموصدة.

من السهل النطق بكلمة قام... التي تعني انتصار سماوي وروحي من قبل المسيح ضد الجسد. اليوم وتحت عبء هذا الوضع ودون اي امل، هل تتصّر روحي على جسدي ولا اقد رجائي وثقتي بالرب، ام إن اهوائي الجسدية تتغلب على روحي، فاشعر باليأس ولا تعود لحياتي من معنى؟.

من السهل القول من بين الاموات.... كلمة هي، والتي تحمل بين طياتها معنى الموت، الخطيئة والنهاية. ففي كل مرة استعمل هذه الكلمة، هل اتذكّر بأن ابتعد عن الخطيئة واخرج

المسيح قام من بين الاموات مباركة قيامة المسيح

